



كلمة

معالي السفيرة/ د. هيفاء أبو غزالة

الأمين العام المساعد – رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية - جامعة الدول العربية

في افتتاح أعمال

الدورة الأربعين للجنة المرأة العربية

عبر المنصة الرقمية

11 فبراير 2021



بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتورة/ هلا التويجري - الأمين العام لمجلس شؤون الأسرة بالمملكة العربية السعودية - رئيس
الدورة التاسعة والثلاثين للجنة المرأة العربية،

معالي الوزيرة/ مؤمنة حميد حسن- وزيرة المرأة والأسرة بجمهورية جيبوتي، رئيس الدورة الأربعين للجنة
المرأة.

أصحاب المعالي السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة رؤساء الآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة في الدول العربية،

السيدات والسادة ممثلي المنظمات الإقليمية والدولية،

الحضور الكريم،

يشرفني باسم جامعة الدول العربية أن افتتح أعمال الدورة الأربعين للجنة المرأة العربية على المستوى
الوزاري، وأود بداية أن أعرب عن شكري وتقديري إلى المملكة العربية السعودية على رئاستها المتميزة للدورة
السابقة للجنة، وجهدها الدؤوب في متابعة مسار عملها، وعلى ترأسها "للاجتماع الاستثنائي للجنة المرأة العربية
على المستوى الوزاري لبحث آثار فيروس كوفيد-19 على النساء والفتيات"، والذي أثمر عن توصيات وبيان
هاميين في مجال تخفيف الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19 في المنطقة العربية على كافة المجالات،
ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر لجمهورية جيبوتي على ترأسها لاجتماع لجنة المرأة العربية في دورتها
الحالية، وكلي ثقة بأن هذا الاجتماع سيثمر عن توصيات هامة تشكل قيمة مضافة في مسيرة العمل العربي
المشترك في مجال تحقيق المساواة بين الجنسين.

السيدات والسادة،

يتضمن جدول أعمال الدورة (40) عدداً من الموضوعات والقضايا والمبادرات التي تطرحها الأمانة
العامة بالتنسيق مع الدول الأعضاء من أجل النهوض بأوضاع المرأة في المنطقة العربية على كافة الأصعدة
وحمائتها، خاصة في ظل جائحة كوفيد-19 والتي تطلبت استجابة سريعة وإعادة ترتيب الأولويات نظراً
للأوضاع الغير مسبوقة التي عانت منها كافة المجتمعات.

وفي ضوء ذلك، يتضمن جدول الأعمال للدورة الأربعين، مناقشة التدابير التي اتخذت على المستوى
الإقليمي في إطار الاستجابة لاحتياجات المرأة في المنطقة العربية في ظل جائحة كوفيد-19، بما في ذلك
مبادرات إقليمية جديدة وتوصيات هامة وتقرير شامل حول التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية للجائحة. كذلك
يتطرق الاجتماع لعدة مواضيع في إطار حرص الأمانة العامة على تنفيذ أهداف أجندة التنمية المستدامة 2030
على المستوى الإقليمي، منها النهوض بصحة المرأة في المنطقة العربية، وأنشطة اللجنة الفرعية للمساواة بين



الجنسين لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، والتمكين الاقتصادي والسياسي للمرأة، وفعاليات عاصمة المرأة العربية، وتمكين المرأة الريفية.

السيدات والسادة،

إن قضية مناهضة العنف ضد المرأة لازالت تمثل أولوية على جدول أعمال جامعة الدول العربية، لاسيما بعد ما شهدناه من ارتفاع مؤشر العنف وبشكل خاص العنف المنزلي في سياق الحجر الصحي، وفي هذا الإطار سيتم مناقشة الجهود القائمة للإنتهاء من إعداد "الاتفاقية العربية لمناهضة العنف ضد المرأة والعنف الأسري".

كذلك يتطرق الاجتماع إلى مناقشة "مبادرة جائزة التميز للمرأة" إيماناً بالدور الاستراتيجي والقيادي الذي تقوم به القيادات النسائية في تطوير المجتمع والنهوض به والذي بالنظر لتفاقم وباء كوفيد فقد تم اختيار مجال الطب كمحور الجائزة لهذا العام .

الحضور الكريم،

وفي سياق متصل، ومع سوء الأوضاع المتفاقمة في ظل الظروف الحالية لعدد من الدول العربية التي تعاني من النزاعات المسلحة، أصبحت العلاقة الترابطية بين قضايا الأمن والسلم وحقوق المرأة وحمائتها، من بين أهم الموضوعات المطروحة على جدول أعمالنا، وفي هذا الإطار تطرح اللجنة مشروع "استراتيجية وخطة عمل الشبكة العربية لوسيطات السلام" في إطار تفعيلها ، وكذلك " مشروع الاستراتيجية العربية للوقاية والاستجابة لمناهضة كافة أشكال العنف في وضع اللجوء وخاصة العنف الجنسي ضد النساء والفتيات" ، هذا ويلقي الاجتماع الضوء أيضاً على أهمية دور " خطط العمل الوطنية لتنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 حول المرأة والأمن والسلام" في تسريع وتسهيل الاستجابة للكوارث الطبيعية والأوبئة ومنها جائحة كوفيد-19.

السيدات والسادة ،

عقدنا بالأمس "الاجتماع الإقليمي العربي التحضيري للدورة (65) للجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة" ، والذي صدر عنه "البيان العربي" كموقف موحد حول موضوع لجنة وضع المرأة لهذا العام،

في ختام كلمتي، لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان، باسم جامعة الدول العربية، لأصحاب المعالي السيدات والسادة الوزراء ورؤساء الوفود الذين حرصوا على المشاركة في إطار إدراكهم لأهمية هذا الاجتماع والذين أتطلع للاستماع إلى إسهاماتهم القيمة، والشكر موصول للشركاء و السيدات والسادة الخبراء على إثراء أعمال اجتماعنا اليوم.

شكراً،